ماحكم قول اضحك في وجه الزمن لو زمن ظالم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل تلدنا رسالة نصها اظحك بوجه الزمن لو ان الزمن ظالم واقول واقول طيب واشوف الهم ناداني - 00:00:00

تدري متى احس اني اسعد العالم لا شفت ضحكة امي وراحت اخواني هل فيها محظور شرعي؟ الحمد لله رب العالمين هذه الابيات طبعا نبطية وسائل اخرجها على وجه على ما وردت به - 00:00:20

وهذا من الامانة في السائل انه لا لا يغير شيئا من حروف من حروف الرسالة حتى وان كان هو لا يقر بمضمونها ولا ببعض دلالاتها لكنه يسأل على حسب ما - 00:00:35

ورد لان الناس اعلم بحاجاتهم اقول يعني هذا البيت الاول لا يجوز. البيت الاول الشطر من البيت الاول لا يجوز هذا محرم وفيه خلل عقدي لانه يصف الزمان بالظلم وهذا من سب الدهر - 00:00:47

من قال قبح الله وجه هذا الزمان لعن الله هذا الزمان اه ظيق صدورنا هذا الزمان لم نرتح في هذا الزمان اه هذا الزمان زمان معتدي هذا الزمان زمان ظالم. ونحو تلك العبارات القبيحة القذرة هذه كلها عبارات تضرب في العقيدة لا تجوز مطلقا - 00:01:04

وهي من جملة ما يؤذى الله عز وجل به في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر ان الله هو الدهر - 00:01:23

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عن سب الدهر لعدة امور الامر الاول لانه سب من لا يستحق السب فان الدهر الذي هو مرور الايام الذي هو الايام والاعوام والشهور - 00:01:35

والدقائق واللحظات هذا عبد مربوب متصرف فيه من قبل الله عز وجل فالدهر لا يملك لا نفعا ولا ضرا وانما الله هو الذي يقدر هذه الاقدار ويجري هذه المجريات يقدر اختلاف الاحوال على العبد - 00:01:55

فاذا الدهر لا يملك شيئا حتى حتى نتوجه له بان نسبه او نتسخط عليه هو عبد ضعيف مربوب لا قدرة له ولا نفع عنده ولا ضرا يملكه وانما الله عز وجل هو الذي يتصرف في هذه الايام - 00:02:14

ويعطي ويمنع ويضل ويهدي ويوفق ويخذل ويغني ويفقر ويوجد ويعدم ويصح ويمرض. كل ذلك بيد الله عز وجل الدهر لا يملك من ذلك شيئا وسبوا من لا يستحق السب امر محرم لان هذا من الاعتداء. فاذا حرم الشارع سب الدهر لانه سب من لا يستحق السب - 00:02:32

ومن لا يستحق ان يسب فسبوه ظلم واعتداء وتجاوز. هذا اولا الحكمة الثانية سدا لزريعة قداح ان الدهر له تصرف وعطاء واعطاء ومنع فحينئذ من اعتقد هذا فهو كافر مشرك بالله عز وجل في توحيد الربوبية - 00:03:01

فان آآ الانسان اذا سب الدهر معتقدا ان الدهر هو الذي اوجد هذه المشكلة بذاته من غير تقدير الله عز وجل فان هذا لا جرم انه شرك اكبر مخرج عن الملة - 00:03:23

كلية بل حتى لو سبه معتقدا انه مجرد سبب وان الله هو المقدر فمجرد اعتقاد سببية الدهر في هذا الظرر او هذا الامر الذي حصل عليه هذا شرك اصغر فمن سب الدهر معتقدا بان الدهر هو الفاعل لهذا الامر الذي ضره او اذاه فانه كافر خالع ربقة الاسلام من عنقه - 00:03:37

بالكلية واما ان سب الدهر معتقدا ان الدهر مجرد سبب فهذا مشرك شركا اصغر واما من سبه سبا مجردا عن هذا الاعتقاد فهو محرم لا

يوصف بانه شرك لكنه يبقى في دائرة التحريم وفي دائرة الكبيرة من كبائر - 00:04:01
بالذنوب لانه توجه للسب لمن لا يستحق السب فهو ظلم وعدوان وتجني. فاذا يجب علينا ان نحذر من وصف الزمان باي عبارة من عبارات السب وانشاء اللعن. كع العبارة التي ذكرها صاحب البيت الزمان ظالم او الدهر ظالم. كل ذلك من الامور المحرمة عقديا - 00:04:19
المجمع بين العلماء المتفق بين العلماء على تحريمها والله اعلم - 00:04:42